

درس 21 احتلال بيت المقدس | الحروب الصليبية ج 1 | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله تسمعني من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد ونستعين ونستغفر ونستهدي ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:03
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء الطيب المبارك.
واسأل الله عز وجل ان يجعل اصلنا وهي احتلال بيت المقدس 00:00:15

هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الثانية عشرة من حلقات قصة الحروب الصليبية في الحلقة اللي فاتت شفنا تأسيس امارة جديدة امارة ان تاقيا ويترعى هذه الامارة اللي هو كان امير النورمان الايطاليين. وبذلك ترك بوهم من القضية التي جاءوا من اجلها اصلا وهي احتلال بيت 00:00:25

المقدس والدفاع عن الحجيج ونصرة الارثوذكس في ارض فلسطين وما الى ذلك ترك كل هذا للشيعي وقعد في انطاكيا وكذلك فعل من قبله اه اللي هو كان اخو جودفري ديبايون واه اسس امارة الرهي كما ذكرنا قبل ذلك. فادي امارتين اه اه صليبيتين اتأسسوا - 00:00:47

واحدة في شمال آآ العراق وفي شمال سوريا وفي جنوب آآ تركيا وهي امارة الرهي. وواحدة الثانية في آآ شمال غرب آآ سوريا وجنوب تركيا وهي امارة انطاكيا ريمون الرابع كان بيدور ليه على امارة في اي مكان وشفنا الحصار اللي عمله على طرابلس ومحاولة اقامة امارة في هذه المنطقة لكن فشل في اقامة الامارة - 00:01:07
المنطقة وحصانة طرابلس وحصانة عرقه التي حاصرها آآ ريمون الرابع حوالي تلات شهور واكتر. وما عرفش في النهاية يسقطها. وبالتالي اكمل الصليبيون طريقهم الى بيت المقدس. شفنا قد ايه حصل شقاق بين الجيش الصليبي وبين الامبراطور اليكسيسكي منين بعد ان اكتشفوا انه يتعاون مع 00:01:29

العيبيين ضد الصليبيين وبالتالي يعني فكت الرابطة التي بين الفريقيين. نسيينا نقول لكم ان بوهيماند آآ لما استقل ان تقي اعلن استقلاله عن الامارة او عن الدولة البيزنطية تماما. مع ان هو اول واحد اعلن الصداقة واعلن المحبة والولاء - 00:01:49
للامبراطور البيزنطي لان طبعا نسي كل الكلام دهوت. واعلن انه يعني آآ مستقل بذاته ومنفصل كل الانفصال عن الدولة البيزنطية وغير كل الولاءات وكل الافكار التي كان يتكلم بها قبل ذلك - 00:02:09

على العكس من كده ريمون الرابع مع كل الظروف التي مرت بها الحروب الصليبية من اهمال اه واضح من الامبراطور البيزنطي للجيوش الصليبية في بعض الخطيرة جدا مع ذلك رامون الرابع ما زال باقيا على ولائه للامبراطور البيزنط لانه حس انه ممكن يدي له بعض الفرصة في تكوين امارة خاصة به - 00:02:23

وبالذات ان معظم الامراء الصليبيين كانوا على خلاف مع ريمون الرابع تحركت الجيوش في اتجاه بيت المقدس وفي اثناء تحركها جاءتها سفارية ثانية من الدولة العبيدية الفاطمية التي تحكم مصر - 00:02:43

في ذلك الوقت احنا اتكلمنا قبل كده عن السفارية جت من الدولة العبيدية والدولة العبيدية كانت طرحت على الصليبيين تقسيم البلاد بينها وبينهم. ان تأخذ الدولة العبيدية فلسطين على ان تأخذ آآ الجيوش الصليبية ارض الشام او شمال الشام بكمالها يعني تاخد سوريا

ولبنان وتركيا. كل هذا كان اتفاق او او آآ - 00:02:59

اطروحة اه طرحتها الدولة العبيدية. دلوقيتي بتيجي السفارة الثانية بعد اقتربت الجيوش الصليبية من القدس او من ارض فلسطين وهذه السفارة تعرض على الدولة الصليبية او على الامارات الصليبية او على الجيوش الصليبية في اي مكان انهم يستطيعوا ان يدخلوا بيت المقدس كما يريدون - 00:03:21

في غير ملابس السلاح وان يبقى بيت المقدس في حكم العبيديين على ان تسهل اه الدولة العبيدية للجيوش الصليبية السيطرة على كل مناطق الشام قضاء على السلاجقة السنة الموجودين في هذه المناطق - 00:03:41

لكن الصليبيين ردوا رد في منتهى السخرية على الدولة العبيدية وقالوا لهم ان احنا لن ندخل آآ المسجد آآ اه انا ندخل بيت المقدس اه بامر او باذن من الدولة العبيدية ولكن سندخل بالطريقة التي نريد وفي الوقت الذي نريد. وطبعا اه الدولة - 00:03:59 العبيدية كانت تسيطر على بيت المقدس فمعنى الكلام دهوت انهم هيدخلوا بالقوة معناه اعلان حرب معناه عدم اهتمام بالمرة بالقوة بقوة الدولة العبيدية اللي هي قوة مصر في ذلك الوقت - 00:04:19

وقت مع ان قوة مصر فعلا في ذلك الوقت كانت كبيرة والاسطول العبيدي كان كبيرا لكن العرض المهين الذي تقدم به العبيديون مرة والثانية اثبت انهم لا طاقة لهم بحرب الصليبيين في ذلك الوقت. وبالفعل ردوا السفارة العبيدية وعادت آآ الى مصر واكمل الصليبيون آآ طريقهم - 00:04:29

بعض المؤرخين والمحللين بيستغرب من آآ فعل الدولة العبيدية وبين تعاؤنها المستمر. لكن احنا اتكلمنا قبل كده آآ في حق الدولة العبيدية قلنا انهم كثيرا ما تعاؤنوا مع الصليبيين في اه حرب السنة وكثيرا من قتل علماء السنة وكثيرا ما كان لهم اهداف توسيعية بصرف النظر عن اي دافع من دوافع الدين او الاخلاق - 00:04:49

الواقع ان ان بيت المقدس في ذلك الوقت كان تحت حكم الدولة العبيدية من سنة يعني الدولة العبيدية اه اصلا كانت بتحكم اه منطقة الشام وبيت المقدس ميت سنة من سنة تلتمية تمانية وخمسين لحد سنة ربعمية سبعة وسبعين الى ان حررها - 00:05:14 اه اه قلب ارسلان واه اولاد الب ارسلان وضافوها الى املاك سراجقة الشام وكان بيحكمها في ذلك الوقت اه احد الرجال اسمه ارتق آآ ابن اكسب ارتق ابن اكسب كان من الاتراك ولكنه لم يكن من السلاجقة. واورتك ابن اكسب آآ توفي وخلفه على حكم - 00:05:30

بيت المقدس اتنين من اولاده واحد اسمه سقمان وواحد اسمه الغازي. والاثنين دولت فضلوا في حكم آآ بيت المقدس حوالي سبع او تمن سنوات الى ان اه جاءت الدولة العبيدية مستغلة اه دخول الجيوش الصليبية في شمال الشام وحصار انتقيا والمجازر التي تمت هناك - 00:05:50

السلاجقة بهذه المنطقة الشمالية فدخلوا على بيت المقدس واخروا السراجقة من هناك وقتلوا الكثير منهم وسيطروا على الاوضاع وبالتالي اكتل بيت المقدس من العبيديين في سنة ربعمية واحد وتسعين من الهجرة يعني قبل سنة واحدة فقط من قدوم الجيوش الصليبية الى بيت المقدس - 00:06:10

يبقى بيت المقدس الان تحت حكم الدولة العبيدية والجيوش الصليبية على الابواب والسلاجقة السنة خلاص خرت قواهم في الطريق واحتلت تنتقي وبدأت معظم الامارات الاسلامية في الطريق تدفع الجزية للصليبيين آآ فقط يريدون منهم الا يتعرضوا لهم - 00:06:30

بازى وبالذات بعد ان وصلت مذابح آآ انتقية ومذابح معرة النعمان المدينة المجاورة لانتاكيا الى اسماع المسلمين هنا وهناك الصليبيين قبل ما يصلوا بيت المقدس عملوا اجتماع وبدأوا يفكروا في فكرة خطيرة جدا - 00:06:50

بدأوا يفكروا ان يأخذوا جيوشهم ويقتسموا صحراء سيناء ويحتلوا مصر تخيل مع ان الاعداد قليلة والقوة ضعيفة والمسافة هائلة وال حاجز الصحراوي ضخم اللي هو حاجز سيناء لكن قالوا والله الدولة العبيدية اذا كانت بتعرض مرة - 00:07:07 واثنين وتلاتة هزا هزا العرض السخي بالتعاون مع الصليبيين. اذا هي دولة منفكة ومنحلة وضعيفة. ونستطيع ان نغزوها. لكن

بحسابات رجعوا حسبوا الحسبة تاني وقالوا ان الوضع ده قد يكون صعب لاننا الجيوش بتعاتنا لو فرقناها على المدن من هنا لحد مصر لن يتبقى عدد آآ يكفي - 00:07:23

لفتح آآ مصر في ذلك الوقت فننتظر الانعanات القادمة من اوروبا ونشغل الان بقضية بيت المقدس. لكن بيوري لنا الكلام ده نقطة مهمة جدا بيوري لنا ان بعد الاستراتيجي المهم لدولة مصر كان واضح جدا عند الصليبيين وكانوا عارفين ان مفاتيح القدس الحقيقة موجودة في القاهرة - 00:07:43

او موجودة في مصر وانه اذا احتلت هذه البلد مصر او اضعفتها سهلة بعد ذلك آآ احتلال فلسطين لانها تفقد الحماية اللي موجودة في الجنوب آاه الجنوB والغرب منها من فلسطين. وطبعا دولة مصر بامكانياتها العسكرية الكبيرة بشعبها الكبير. بالعاطفة الاسلامية الموجودة في داخل الشعب المصري - 00:08:03

كل دية عوامل خطورة على اي عدو يحتل ارض آآ فلسطين وبالتالي كان هذه محاولة او فكرة ظهرت في آآ افكار الجيوش الصليبية او زعماء الحملة الصليبية واجلوها لكن فضلت في دماغهم ودي اللي ه تكون نواة بعد كده الحملة الصليبية الخامسة والسابعة اللي هيتيجي تغزو مصر مباشرة للقضاء - 00:08:25

على الدولة العبيدية مع انها سيطرت على المقدرات في مصر متبين سنة كاملة الا ان مصر بكمالها لم تتسيع ولم غير مذهبها السنوي وظلت على الاعتقاد الصحيح طول المتبين سنة وده اللي كان مخوف الصليبيين من اقتحام مصر بعد قليل من الجنود - 00:08:45 وبدأت الجيوش تقرب وتقارب من بيت المقدس. لازم نقف ونسأل سؤال اذا كنا بنقول ان المسلمين سايبين الجيوش الصليبية تعدي عشان هم نفسهم في قليل حياة نفسها يعيشوا ولو بضعة ايام في ذل وفي هوان لكن يعيشوا فترة اطول شوية - 00:09:06 مع انهم يعلمون تمام العلم ان الرزق مكفول وان الاجل محظوم وان القضية مقطوع بها. لكن الخنوع الشديد الذي كان عند المسلمين كان لتمسكهم الشديد بالدنيا بعد كل وبعد عن التربية الاسلامية الصحيحة - 00:09:27

لكن السؤال الخطير والعجب ازاي الجيوش الصليبية تأمن على نفسها ان تقتسم كل هذه المسافات في عمق العالم الاسلامي وفي ادي الكثافة الاسلامية الهائلة دون ان تخشى ان تقتل او تطعن في ظهرها - 00:09:42

ازاي ممكن نقول ان نزعت الرهبة تماما من قلوب الصليبيين حتى انا نجد انهم في اجتماعاتهم دائما يختلفون على من يقود او من تولى الزعامة او من يسيطر على هذا او ذلك ولكنهم ما اختالفوا من على قتال - 00:09:57

دائما يقررون القتال يأخذون قرار القتال بمنتهى البساطة وكأنهم يقاتلون اعدادا قليلة من البشر. مع ان الاعداد كبيرة وديارهم او اعوانهم الذين يعينهم من اوروبا على مسافة هائلة بعيدة. هم في عمق الديار الاسلامية. شيء اسمه سبحانه الله في منتهى الغرابة - 00:10:12

لابد ان يقف امامه المسلمين. واحد ممكن يقول ان هم عشان خارجين من ظروف صعبة جدا في اوروبا زي ما قلنا في بداية الحلقات وقلنا ان ظروفهم كانت تقرب الى الموت وانهم في مجاعات مستمرة وفي ظروف حياة صعبة. فبمجرد ما جم الى ارض فلسطين تمسكوا بالبقاء - 00:10:32

فيها حتى وان كان على حساب حياتهم هذا قد يفسر شيئا من الموضوع. لكنه لا يشفى ابدا الغليل يا اخوانى واخواتي. لابد ان هناك سببا مهما جدا دفع الصليبيين الى اهمال وعدم الاكتتراث التام بهذه القوة الاسلامية الكبيرة وبهذه الاعداد الغفيرة من المسلمين - 00:10:49

ذلك واضح في حديث حبيبنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها شوف التصوير تداعى عليكم الامم تأتي الامم من هنا وهناك تتداعى تتجتمع لتأكل من المسلمين. جاءت الامم من فرنسا وجاءت من - 00:11:09

اسبانيا وجاءت من انجلترا وجاءت من المانيا وجاءت من الدنمارك ومن هولندا ومن بلاد بعيدة حتى جت من اسكنلندا من اكسر من مكان تجمعوا دعوا على امة الاسلام وجاء معهم البيزنطيون وجاء الارمن وجاء الارثوذكس كل هذه التجمعات يوشك ان تداعى عليكم

الايم كما تداعى الاكلة - 00:11:33

الى قصتها. زي ما الناس بتقعد تأكل في طبق حوالين مجتمع مجموعة ضخمة من الرجال يأكلون من هذا الطبق كذلك ستجتماع ام الارض على امة الاسلام يأكلون منها والاكل يا اخواني ويا اخواتي ليس له اراده. لا يتحكم في اكله لا يرفض. وكذلك الوضع بالنسبة لامة الاسلام. الصحابة لما سمعوا هذا - 00:11:53

كلام يا اخواني ويا اخواتي فزعوا. قالوا اولمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ لابد ان عدنا يكون قليل. عشان كده الامم تجتمع من هنا وهناك وتأكل امة اسلام؟ قال لا بل انتم يومئذ كثير - 00:12:17

اعداد ضخمة مدن هائلة عمالين نتكلم على مدينة تلو المدينة والدولة تلو الدولة دولة والجيوش الصليبية تقتتحم كل هذه الدول دون حركة من مسلمين. قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء. كفثاء السبيل - 00:12:31

يعني ايه غثاء يعني ايه السبيل؟ غثاء السبيل هو الوسخ الذي يعلو السبيل. اذا شرق السبيل شرق واذا غرب السبيل غرب ليست له اي نوع من الارادة لا يتحرك بارادته ولكن يتحرك حسب ما تمليه عليه الظروف حسب ما يبحث عن حياة اي حياة. ايا كانت هذه الحياة ذليل - 00:12:48

الي مهينة تعيسة ليست هذه حسابات المسلمين في هذه الفترة التي يتحدث عنها رسولنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم فيقول صلى الله عليه وسلم ولكنكم غثاء كفثاء السبيل ثم انظر - 00:13:09

ولينزعن الله المهابة منكم من قلوب اعدائكم. هذا بيت القصيد. هذه المشكلة. الله عز وجل بنفسه نزع المهابة من قلوب الصليبيين. فلا يخشون المسلمين. لا يكتترثون باعدادهم ولا باقلائهم ولا بحصونهم ولا بسلحهم. لا يكتترثون بهذه الامة - 00:13:23

الكبيرة لا يكتبسوون بها مطلقا. كما قال رسولنا ولينزعن الله المهابة منكم من قلوب اعدائكم وليلقين في قلوبكم والوهن الضعف الخور الجبن في قلوب المسلمين. قال الصحابة وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت - 00:13:43

هذا اصل المشكلة حب الدنيا وكراهية الموت. المسلمين يا اخواني ويا اخواتي تمسكوا في هذه الاونة بدنياهم تماما كانت المدن تحاصر حصارا طويلا ان تقي سبع شهور حصار معركة النعمان حصار حوالى شهر ثم سقطت وطرابلس حصار وسنري بيت المقدس حصار - 00:14:03

ولا يتحرك لهذا الحصار جيش من المسلمين ولا يعرف شعب صوته يطالب حاكمه ان يذهب لنصرة هؤلاء. بل يتقدم الحكم الوزراء والامراء يحملون الهدايا للجيوش الصليبية بل والله امدوهم بالادلة للسير في الطرق السليمة التي توصلهم الى بيت المقدس - 00:14:22

شرط الا يتعرضوا لهم وان يبقوا على حياتهم. هذه الشعوب التي تمسكت بدنياها الى هذه الدرجة كان لابد ان تدفع الثمن. وعندما فتح الطريق الى بيت المقدس وسقط بيت المقدس هل ترك الصليبيون بقية اوئل بقية المسلمين الذين حرموا كل الحرث على الحياة؟ ما تركوهم بعد ان انتهوا - 00:14:42

من قضية بيت المقدس خلفوا آآتركوها الى غيرها ثم الى غيرها ثم وجدنا الصليبيين بعد ذلك يحتلوهم معظم مناطق فلسطين ومعظم مناطق لبنان وغرب سوريا وجنوب تركيا وما الى ذلك - 00:15:02

يبقى يا اخواني ويا اخواتي نتذر في مثل هذه الاحداث ومثل هذه القصص امور كلها واضحة في احاديث حبيبنا صلى الله عليه وسلم يضع ايديينا على مواطن الضعف التي تمر بها الامة. يضع يضع ايديينا على مواطن الهزيمة. لماذا نهزم في موقعه ونحن اعداد كبيرة؟ لماذا ينتصر علينا - 00:15:17

في عمق ديارنا وفي عمق بلادنا وهم مقطوعون عن مددهم وهم مقطوعون حتى عن الدولة البيزنطية التي استدعتهم. لماذا ينتصرون في المعركة تلو المعركة هذا لا يكون الا لاسباب والا لسبب ولن تجد لسنة الله تبديلا. والسنة واضحة كما بينا في حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:15:37

طيب وصل الصليبيون بعد ذلك الى آآمنطقة آآيافا ومنطقة يافا قريبة جدا جدا بيت المقدس وهي طبعا ميناء ساحلي وكان هذا

الميناء آتاً على الدولة في ذلك الوقت والحقيقة الدولة العبيدية الفاطمية كان عندها اسطول آآ بحري قوي وده خلاها تسيطر على معظم مدن الساحل. يعني معظم مدن - 00:15:59

الساحل الشامي اللي بنتكلم عليه دلوقتي معظمها كانت تابعة للدولة العبيدية بيروت صور عكا قيصرية يا فاحيفة آآ طرابلس فقط هي التي كانت منشقة عن الدولة العبيدية ولكنها كانت ايضا تحكم بالشيعة كما ذكرنا من عائلة بنى عمار - 00:16:22
فوصل وصلت الجيوش الى آآ يافا وجدت المدينة خالية تقريبا من السكان وخالية من الحامية كل الناس تركوها فاحتلوا المدينة بسهولة وكان احتلال يافع في غاية الامانة لأن زى ما انت عارفين مدينة القدس مدينة داخلية. ولا يصلها المد من طريق البحر.
والجيوش الصليبية كانت تترقب - 00:16:39

قبل وصول الاساطيل الايطالية محملة بالغاز محملة بالمؤن ومحملة بالسلاح ومحملة بالجنود. لأن الاعداد زى ما قلنا بدأت تقل بشكل ومحتجين ميناء ساحلي يأتي بالمد الى داخل القدس. وبالفعل سيطروا على ميناء يافا وسيطروا بعد كده على آآ بعض المناطق المحيطة به - 00:16:59

فامنوا واجهة عريضة على البحر الابيض المتوسط ومن ثم انطلقوا بعد ذلك في اتجاه بيت المقدس في الطريق بتاعهم احتلوا مدينة الرملة مدينة اللد واعلنوا مدينة بيت لحم استسلامها دون قتال. ودفعت الجزية للصليبيين واقتربت الجيوش الصليبية من بيت - 00:17:19

المقدس او من مدينة تصف الكتب الصليبية مدى المشاعر التي تحركت في قلوب الصليبيين عندما اقتربوا من مدينة القدس المقدسة عند الصليب عند النصارى الارثوذكس او الكاثوليك او اين صار في الارض - 00:17:39

تصف المشاعر انها تحركت لهذا الدين وهذا وهذه العقيدة وللصليب وللمسيح عليه السلام. تصف هذه المشاعر وللاسف الشديد بعض المؤرخين المسلمين ينقلون هذه المشاعر في كتبهم وكأنها حقيقة فين المشاعر النصرانية الدينية ديت واحدنا شايفين مسيرة الصليبيين من اولها الى اخرها عبارة عن مذابح وعبارة عن سفك دماء وقتل النساء - 00:17:56

بل ذبحوا في طريقهم كما ذكرنا قبل ذلك في الحلقات الاولى ذبحوا النصارى في المجر في في مدينة سيملين بعد ان حاصروه وقتلوا في داخلها اربعة الاف نصاري اين الخروج للصليب وللدين عند بوهيميند الذي انعزل بجيشه في آآ انطاكي؟ اين الخروج عند بولدوين في خدمة - 00:18:21

الصلب وقد انعزل في اماره الرهي. واين الخروج عند ريمون نفسه؟ ريمون الرابع الذي كان يدعى الدينية ويدعى انه ممثل البابا وانه كذا من الامور الدينية والامور العقائدية وجدها مرة والثانية والثالثة يحاول ان ينزعز عن بيت المقدس ويحكم اماره اي اماره ويأخذ ملكا اي ملك في اي مكان - 00:18:43

فكان هذه المشاعر كاذبة حتما والدليل على كذبة اكتر عندما دخلوا الى بيت المقدس وفعلا ما يعلمه الجميع من كل بعد عن اي اخلاق او عن اي دين او عن اي عقيدة - 00:19:03

وصل الصليبيون الى بيت المقدس وطبعا بيت المقدس في ذلك الوقت كان تحت حكم الدولة العبيدية وكانت فيه حامية عبيدية في داخل المدينة وبسرعة حصر الصليبيون آآ بيت المقدس والكلام ده تم في يوم خمساشر يونييه سنة تسعه وتسعين - 00:19:18
الكلام ده طبعا في سنة ربعمية اتنين وتسعين من الهجرة تقريبا كان في شهر رجب ربعمية اتنين وتسعين. يبقى بدأنا الحصار في خمساشر يونييه تسعه وتسعين وهنفضل القدس مدة خمس اسابيع متصلة ولا يتحرك جيش مسلم من كل الامارات الاسلامية المحيطة - 00:19:37

مصر ومن الحجاز ومن العراق ومن الشام لن يتحرك اي جيش من هذه الدول المحيطة لنجد القدس ونجدة المسجد الاقصى المحاصر بمجموعة من الصليبيين مقطوعين عن المد. يا اخوانى ويا اخواتي التاريخ يتكرر. سقطت القدس قبل ذلك - 00:19:57
في سنة تمانية واربعين وفي سنة سبعة وستين واحتلت فلسطين بкамلاها واي الجيوش الاسلامية تحرك الى هناك شفنا بس بس بعض الجيوش الهزيلة في تمانية واربعين والتي هزمت بسرعة واستقر اليهود في داخل فلسطين وكذلك حدث ايضا في سنة الف تسعه

وتسعین - 00:20:16

عندما حصل الصليبيون القدس وشاهد الجميع او سمع الجميع بأخبار الحصار وقبلوها ببرود نعم هناك حزن في القلب لكن للأسف الشديد كان حزناً سلبياً لم يحدد جيشاً ولم يرفع راية ولم ينادي بجهاد فكانت النتيجة - 00:20:33

ان سقطت القدس بعد حصار خمس اسابيع متصلة الجيوش الصليبية بعد حصار خمس اسابيع ووجدت الاسوار عالية. فعملت برجين خشبيين صنعت البرجين الخشبيين من كف البيوت الخشبية الموجودة في بيت لحم - 00:20:53

نقضوا البيوت هدموا البيوت واخذوا الاخشاب وعملوا برجين خشبيين ضخميين جداً. آآ تختبئ تحتهم الجيوش الصليبية وفي نفس الوقت فيه سالم ضخمة ترتفع فوق البراج الخشبية للعبور في داخل المدينة مدينة القدس والدخول إلى داخل المدينة وبالفعل جابوا البرجين - 00:21:12

المدينة استطاع المسلمين في داخل المدينة ان يحرقوا البرج الاول لكنهم لم يتغلبوا على البرج الثاني الذي اقترب بشدة من الاسوار ثم انساح بعد كذلك الصليبيون في داخل المدينة المقدسة القدس - 00:21:32

طبعاً القدس مدينة من اهم المدن في تاريخ الانسانية ومن اعظم المدن ولعلها المدينة الوحيدة التي يشتراك في تعظيمها المسلمين والصليبيين النصارى واليهود. يعني كل طوائف الارض كل من الارض تعظم هذه المدينة. فكان دخول المدينة فعلاً حدث مروع. للمسلمين وحدث - 00:21:48

اثار البهجة في نفوس الصليبيين هنا وهناك في مشارق الارض ومغاربها دخل الصليبيون الى بيت المقدس في يوم آآ خمستاشر يوليه سنة الف تسعة وتسعین الموافق اتنين وعشرين من شهر شعبان سنة - 00:22:08

ربعمية اتنين وتسعین من الهجرة وهو يوم من اشد الايام حزناً في تاريخ المسلمين. دخل الصليبيون ولم يتركوا شيئاً حرك في داخل مدينة القدس الا وقتلوه بدأوا يقتلوا في الشوارع وطبعاً الحامية العبيدية التي كانت تحكم المدينة في ذلك الوقت خدت نفسها وانعزلت في داخل آآ احد - 00:22:25

المعابد واغلق كل على نفسها ولم تشارك في القتال وبعد قليل وجد الجميع ان هذه الحامية قد امنت وامنها ريمون الرابع وخرج في يعني علامات استفهام كبيرة للتعاون بين الدولة العبيدية وبين الصليبيين خرجت الحامية في امان لخارج المدينة وتركت الشعب لمصيره - 00:22:49

تبعد الصليبيون الشعب الذي يعيش في القدس في كل مكان يا اخواني ويا اخواتي في الشوارع وفي البيوت وفي الساحات فلم يجد الشعب مكاناً يلجأ اليه الا المسجد الاقصى فذهبوا جميعاً اليه ولم يرحمهم الصليبيون - 00:23:09

ان يعتبروا باي قدسية لا ي مكان موجود في القدس حتى المسجد الاقصى فدخلوا وراء الشعب الفلسطيني بخيولهم في داخل المسجد الاقصى وهناك اخواني ويا اخواتي ارتكبوا المذبحة الشنيعة ذبحوا سبعين الف مسلم في داخل المسجد الاقصى. من الرجال ومن النساء - 00:23:27

ومن الاطفال وبذلك فتحوا صفحة من اسود صفحات التاريخ في الانسانية بкамملها وصمة عار في جبين اوروبا وصمة عار في جبين الصليبيين وللاسف الشديد والآن لم يعتذر الصليبيون ولم يعتذر الباباوات الذين حرکوا هذه الجيوش لهذه المذبحة - 00:23:50

الشنيعة لم يعتذروا عن هذه المذبحة الرهيبة وان كانوا اعتذروا لليهود عن مذابح هتلر واعتذروا لکذا او کذا من الناس لكن دماء وللاسف الشديد كانت رخيصة فذبح هذا العدد الهائل من المسلمين وصارت الخيول كما تذكر المصادر الاوروبية ذاتها. صارت الخيول في دماء المسلمين حتى وصلت الى - 00:24:10

ركب الخيول والى ركب الجنود. وكان الناس يشكرون طرقهم بمنتهى الصعوبة وسط الاشلاء الاسلامية. وانتهت هذه المذبحة لكل المسلمين في مدينة القدس بل جمع الصليبيون كل اليهود الذين كانوا في مدينة القدس وكانوا يعيشون الى جوار المسلمين وذبحوهم في - 00:24:33

الكنيسة ايضاً هناك بعد ان آآ حصروا كل النصارى واصرحوهم الى خارج المدينة ليقتلوا كل من بداخليها. يعني عملية تطهير عرقي على

اعلى مستوى لم يتركوا اي انسان غير نصراني في داخل مدينة القدس وليحتفل الصليبيون بعد ذلك بصلوة الشكر في كنيسة -

00:24:53

القيامة على انهم خدموا الرب وخدموا الدين وخدمو الصليب ترى ماذا سيحدث بعد هذه الاحداث المؤسفة؟ هذا ما سنعرفه في

الحلقة القادمة والحلقات التي بعدها. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنته وان - 00:25:13

علمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:28